mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )501( للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى )053 حلقة( #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

---

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير نحييكم مع هذا اللقاء الجديد من برنامج نور على الدرب ونرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان - 00:00:19

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سيتولى الاجابة على اسئلتكم. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله نبدأ هذه الحلقة برسالة بعثت بها المستمعة ها عين الف من مصر - 00:00:37

وتقيم في المملكة في وادي الدواسر تقول السائلة ما حكم معاشرتي لزوجي مع تركه لبعض الفروض وعدم ادائها في المسجد ولا في المنزل بل تمر عليه الجمعة والجمعة ولا ينزل للصلاة مع المسلمين - 00:00:54

علما انني اذكره بخطر ترك الصلاة على حياتنا الزوجية واوقظه لصلاة الفجر ولم يستجب فهل عشرتي له محرمة وهل من حقي طلب الطلاق مع العلم بان عندي منه الاولاد من الاولاد خمسة وقد تعبت من كثرة نصحي له - 00:01:13

ارشدوني وافيدوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له وما ومن يضلل فلن تجد له هاديا - 00:01:34

وبعد فان من البلية ان يكون الزوج غير مصل لان المرأة اذا كانت غير مصلية لا يشق على الزوج فراقها ولا يتعذر عليه ذلك واذا كان الزوج لا يصلي والعصمة بيده - 00:01:59

عظم الكرب واشتد الخطب على الزوجة لا شك ان من يتعمد ترك الصلاة لا يحل للمرأة ان تعاشره واذا تعذر عليها تحصيل الطلاق وجب عليها هجره وتركه لان ترك الصلاة كفر - 00:02:20

والله جل وعلا لما ذكر المؤمنات المهاجرات افلا ترضعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن كما امر المسلمين بالا يمسكوا بمن لا يسلم قال ولا تمسكوا بعصم الكوافر - 00:02:47

كوافر جمع كافرة فالواجب على السائلة وعلى من كان مثلها ان تنذر الزوج اما ان يقلع عن غيه ويترك باطلة ويقوم باداء الصلاة واما ان تفارقه وقبل المفارقة وتيسر اسبابها تمنعه من نفسها - 00:03:08

لا تمكنه من نفسها باي وجه من الوجوب ولا تعامله معاملة زوج لا في خدمة ولا غيرها حتى تستطيع الخروج من بيته او ان يهديه الله جل وعلا ويندم. فعليك انت ايتها السائلة - 00:03:41

ان تبادري وان خفت على الاولاد فان الله جل وعلا موجود وقد قال الله للمسلمين الاولين وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله فالله جل وعلا هو الغني وهو - 00:04:01

المتصرف في كونه وخلقه فالتجئي اليه واشعري زوجك بانه لا خيار له اما ان يتوب ويؤدي الصلوات الخمس في اوقاتها واما ان تختاري ويختار غير هذه العلاقة والله اعلم اثابكم الله - 00:04:17

هذه رسالة من المستمع محمد علي من مصر ويقيم في تبوك يقول انا مصاب بمرض الربو الشعبي ولا احتمل الغبار ولا الروائح وفي

رمضان من هذا العام استعملت البخاخ المخصص لهذا المرض - 00:04:43
وسألت البعض فقال لي لقد افطرت وعليك القضاء ولكني يوم ذهبت الى الطبيب في عام الف واربعمائة واربعة عشر قال لي ليس عليك شيء واعطاني حقنة في الوريد وحبوبا فهل علي اثم لكوني اطعت الطبيب الذي قال لي ليس عليك شيء - 00:05:01
ام انه اخطأ من قال لي لقد افطرت اما من قال لك افطرت فان كان هذا البخاخ يدخل الى جوفك منهم سائل فانت افطرت وان كان هذا البخاخ وانما يدفع هوى - 00:05:22
ريحا تفتح الشعب الهوائية ولا ينزل لجوافك شيء فلا فطرة في ذلك واما ما ذكرته من فعل الطبيب واعطائك حقنة في الوريد وحبوبا فالصحيح ان الحقنة مجردها لا تفطر الا اذا كانت قائمة مقام التغذية - 00:05:46
مغذية اما الحبوب فان ابتلعتها اثناء الصيام فقد افطرت بالاجماع وان لم تبتلع هوى واخرتها الى الليل فلا شيء عليك وانت اعلم بما صنعت والله اعلم. اثابكم الله السائلة نون ميم الف تسأل هل يجوز لي ان اقص من مقدمة الشعر قليلا وان اميله على جهة وذلك بقصد التزين - 00:06:11
زوجي الله جل وعلا شرع لعباده من الزينة ما يغنيهم عن ارتكاب المحرم والنبي صلوات الله وسلامه عليه كان يفرق شعر رأسه مع وسط الجبين ولما هاجر ورأى اليهود يسدلون شعورهم على جباههم سدل شعرة - 00:06:35
يتألفهم ثم بعد فترة ترك ذلك وعاد الى ما كانت عليه العرب فشيء ارتضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لا يليق بنا تركه ثمان جزاء جزء من الناصية - 00:07:07
هو تقليد لاصحاب التسريح صواحب التسريحات وافدة الغربية وتشبه المسلمة بغير المسلمين غير جائز واما الفرقة مع جانب الرأس فهذه صفة كانت النساء اللواتي يمارسن الزنا في الجاهلية الزنا في الجاهلية يتخذنها سمة وعلامة - 00:07:27
ليعرف من رأى احداهن انها ممن يمارس الزنا فيعاملها معاملة الزواني لطلب قضاء الوتر بما يفعل فكانت المرأة في الجاهلية تمشط المشطة الميلا وقيل في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رواه مسلم وغيره - 00:07:54
صنفان من اهل النار من امتي لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقرة يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يرحل يدخلون الجنة ولا يرحن ريحها - 00:08:20
قيل من معنى حديثه انهن مميلات يمشطن المشطة الميلا وهي مشطة الزوال في الجاهلية فلا يحل للمرأة المسلمة ان تفعل ذلك والله المستعان. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول في سؤال اخر اديت فريضة الحج العام الماضي. والحمد لله - 00:08:40
وعند رمي الجمرات قال لي اخي انا اتوكل عنك في رمي الجمرات فقلت له انا ارمي الجمرات لاني والحمد لله باحسن الصحة فاصر على رمي الجمرات لان الزحام كان شديدا - 00:09:01
فماذا علي ان افعل؟ واذا كان علي فدية وليس معي ولا مع زوجي ثمنها فماذا اصنع ارجو انه لا شيء عليك لا شك ان رمي الجمرات يتولاه الحاج الا اذا تعذر عليه ذلك او كان - 00:09:17
شاقا عليه حال الزحام ومع ذلك ينبغي للحاج اذا شق عليه الرمي اول الوقت ان يؤخره الى وقت خفة الزحام لا ان يجعل سفره ورحلته سببا في تعطيل ماء ينبغي الا يعطله - 00:09:39
فان الناس في يوم العيد اذا اخروا رمي الجمار عن اول الصباح خف عليهم الرمي وامكنهم ان يرموا بيسر وفي غير ايام العيد اليوم الحادي عشر اذا رجموا والجمرات في وسط الوقت او اوله يكون ذلك اخف عليهم - 00:09:59
في يوم الانصراف الثاني عشر اذا اجل الرمي الى ما بعد العصر في منتصف الوقت كان ذلك اخف ولا زحام يقهر ولكن الناس يستعجلون ومع هذا ارجو ان لا شيء عليك فيما فعلت وبدون شك - 00:10:20
كل ما تولى الحاج اداء مناسكه بنفسه خير له وان كشق عليه وهل الاجر الا مع المشقة؟ والله اعلم. جزاكم الله خيرا هذه رسالة من المستمع عبدالكريم صالح من المنطقة الشرقية - 00:10:40
يقول في السؤال الاول قام والدي رحمه الله هو ووالدتي التي ما زالت على قيد الحياة بالحج الى بيت الله واثناء الطواف بالكعبة

ولشدة الزحام طاف من داخل حجر اسماعيل - 00:10:56
دون ان يعلم انه جزء من الكعبة الشريفة ثم حدث ان توفي والدي دون ان يعرف هل حجه صحيح ام لا اما والدتي فما زالت على قيد الحياة فهل حجهما صحيح - 00:11:13
وما هو التصرف السليم حيال ذلك؟ جزاكم الله خيرا؟ ان كان الطواف الذي طافه طواف الافاضة فانهم ولن يطوفا بعد وان كان طواف وداع الحج صحيح وان كان الطواف الذي طافه طواف قدوم - 00:11:28
فالحج صحيح ان شاء الله فان كان طواف افاضة الذي هو ركن من اركان الحج فبالنسبة لوالدك تطوف عنه ووالدتك والدتك تقضي طوافها تذهب الى مكة تحرم وتؤدي عمرة ثم تطوف طواف الافاضة - 00:11:49
الماضي ولا شيء عليه ان شاء الله جزاكم الله خيرا وللاخ عبد الكريم سؤال اخر يقول فيه تحدث القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة عن عذاب النار وان غالبية اهل النار من الاغنياء والنساء - 00:12:13
فما معنى الحديث عن عذاب تم في الماضي مع ان الساعة لم تقم بعد وان اشخاصا تعذب الان مع ان الساعة لم تقم افتونا مأجورين هذا لا يحتاج الى فتية - 00:12:31
انما تخبر الله جل وعلا ذكر عن ال فرعون وقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واساليب القرآن في التعبير بلفظ الماضي عن المستقبل - 00:12:48
هذه من بلاغة القرآن العجيبة لان المستقبل لتحقيق وقوعه كانه وقد وقع ومضى واذا كان الواحد لا يحسن الاساليب العربية ولا يعرف فقه لغة العرب  بلاغتها فلا ينبغي ان يستنكر ويأتي بمثل هذه الاسئلة - 00:13:11
اما ان الانسان يعذب بعد موته فقد ثبت ذلك في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فالقرآن كما سمعت في هذه الاية على ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:13:39
و احاديث النبي وهي كثيرة بينوا ان من مات وهو يستحق العذاب يعذب وقد مر النبي في قبرين كما في الصحيحين فنظرت دابته فقال سأل عن القبرين ثم قال اما انهما ليعذبان - 00:14:02
وما يعذبان بكبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة الى اخره وقال لولا ان نتدافنوه لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - 00:14:22
فلا يحصل من المسلم ان تكون اسئلته بهذه المثابة واذا اشكل عليه وقد عرف قليلا من اللغة وعرف ان فعل فعل ماضي للشيء الذي قد مضى ويفعل للحاضر والمستقبل وافعل لما يستقبل من الزمان - 00:14:42
لا يظن انه نفسه انه قد فقه علم اللغة العربية وعلم من دقة اساليبها ما جعله يقول كيف يقول كذا وكيف يقول كذا نسأل الله ان يهدي السبيل والله اعلم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا - 00:14:57
فضيلة الشيخ احدى الاخوات من جازان تذكر انها ادت فريضة الحج العام الماضي وانها حاضت قبل طواف الافاضة ومكثت في المسجد الحرام ثلاثة ايام وهي حائض ثم تطهرت وطافت طواف الافاضة والوداع - 00:15:13
وتسأل هل عليها شيء؟ وهل ارتكبت خطأ بمكثها في المسجد الحرام وهي حائض؟ اذا كانت مكنت داخل المسجد مضطرة ولن يحصل منها ما ينجس فلا حرج لان من اضطر الى امر - 00:15:30
لا يكلفه الله جل وعلا فوق قدرته اما ان كانت قادرة على ان تجلس فجلست فقد اثمت والله جل وعلا يعفو ويسامح والله اعلم جزاكم الله خيرا المستمع عود الحويطي من ضباب المملكة يقول - 00:15:50
اذا نسيت صلاة الوتر ولم اذكر الا في الصباح فما هي صفة صلاتها قد ارشدنا الى ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم فاخبر ان من نام عن ورده من الليل يعني عن وتره وصلاته - 00:16:06
يقضي ذلك من النهار طبعا كان يصلي في الليل احدى عشرة ركعة يقضيه من النهار ثنتي عشرة ركعة كما جاء في نص الحديث فانه يجزيه من ذلك يصلي ثنتي عشرة ركعة يعني ما بين الصبح والظهر - 00:16:22

فاذا كان الانسان عادته يصلي ثلاث ركعات في الليل فنام فليصلي اربعا في الضحى ان كانت عادته ان يصلي خمس ركعات في الليل ويتران فليصلي ستا في في نهاره هذا افضل له وهو غير واجب - 00:16:40
لكن ذلك هو الافضل وهكذا في اعماله كلها والله اعلم. اثابكم الله. هذا المستمع يا فضيلة الشيخ له سؤال اخر يقول فيه هل يجوز لاخت زوجته ان تذهب معي الى الحج او العمرة - 00:16:57
مع العلم ان اختها في ذمتي ومعي في الحج وهل اعتبر محرما لها اخو زوج الاخت ليس بمحرم لاخت زوجته ولا يحل لها ان تسافر معه ولو كانت زوجته معه - 00:17:09
المحرمية انما هي اه لمن تحرم عليه على التأبيد اما التي تحرم للسبب فاذا زال السبب حلت له فليس بمحرم لها فلا يحل لك ان تسافر ظهر الحج والله اعلم - 00:17:29
جزاكم الله خيرا هذه رسالة من المستمع ميم ميم مصطفى من مصر ويقيم في الرياض يقول في سؤاله الاول اقترضت من اخي مبلغا من المال لعذر طارئ وهام واخي هذا كان يعمل في المملكة - 00:17:46
ثم هو الان يعمل في مصر وهذا المبلغ هو كل ما يملك لزواجه الا ان ولانه حتى الان لم يتزوج وانا لن اتمكن من سداد هذا المبلغ الا خلال سنة ونصف من الان - 00:18:05
لان راتبي قليل ولان زواج اخي سوف يتأخر لمدة سنة ونصف فهل علي اثم في ذلك؟ علما انني حزين جدا ومثقل بهذا الدين هذا الامر يرجع لاخيك فاذا كان اخوك - 00:18:20
لن يتأثر ولن يحرج عليك فلا اثم في ذلك لان الحق له فاذا تسامح ويسر عليك فهذا حري بان ييسر الله عليه لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان التيسير على المعسر - 00:18:41
من اسباب تيسير الله للعبد والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول فيه اعمل في المملكة منذ ثلاث سنوات ولم احج حتى الان. لوجود ديون علي. هل اقترض للحج؟ ام ماذا افعل - 00:18:59
جزاكم الله خيرا. يجوز لك ان تقترض على الحج فان الفرصة لك لان تؤدي الحج وانت في المملكة ليست كالفرصة وانت في مصر فهذه فرصة سانحة لك اغتنامها مهم نسأل الله ان يسهل لكل مسلم - 00:19:14
امر دينه ودنياه اللهم امين هذه رسالة بعثت بها الاخت المستمعة صاد عين ميم عين من ابها تقول فيها ارفعوا لفضيلتكم مشكلتي هذه وهي انني امرأة ابلغ من العمر اكثر من خمسين عاما - 00:19:34
واصبح احفادي يدرسون في الجامعة ولي اخوة واخوات واكبر اخواني الذي يسرني تولى علينا بعد وفاة والدنا رحمه الله فقام ببيع بعض الورث بمبلغ مليونين وخمسة وعشرين الف ريال وانتظرنا ان يقسم هذا المبلغ - 00:19:51
فلم يفعل فطلبت منه ذلك فرفض وحلف بالله بانه ليس لنا من نصيب ثم بعد ذلك قطعني منذ خمس عشرة سنة وكذلك قطع اغلب اقاربه الذين لم يوافقوه على ما صنع - 00:20:12
ثم اعقب ذلك بان قام بعمل احتيال في مبايعة بان اشترى بعض الورث قبل موت والدي واشهد عليها من هو على شاكلته مع العلم بان اغلب جماعتنا يعرفون الحقيقة ويعرفون اموال والدي ومستعدون للادلاء بالشهادة حين - 00:20:29
بها ويصدقون كلامي وارجو من فضيلتكم التكرم بتوجيه النصح له واعلامه بعقوبة ما فعله هو ومن هو على شاكلته حيث يا فضيلة الشيخ امثاله كثيرون جدا مع توجيهنا نحن ماذا نعمل؟ وجزاكم الله خيرا - 00:20:50
لا يجوز للانسان ان يظلم الناس ويأكل حقوقه وقول السائل الحفيد الحفيد هو ولد الولد وليس الولد ولد الانسان نجله وابن الابن حفيد وابن البنت سبط وما ذكرته السائقة عن اخيها - 00:21:12
ان كان كما تقول فهو ظلم وعدوان ولا يحل له فاكل اموال اليتامى والنساء بالباطل اكل للسحت والحرام نسأل الله العافية. ثم ان الانسان عليه ان يرحم اخوانه واخواته وان يعطف على اخواته - 00:21:33
والا يعاملهن بما لا يحل من اكل اموالهن والعدوان عليهن اما يخشاه ان يسلط الله عليه من يظلمه ويسوء همه سوء العذاب فان

الاعمال لها اثارها والانسان قد يرتكب العمل - 00:21:56
مما حرم الله فيعاجله الله بالعقوبة في الدنيا وليخشى الله وليتب اليه واذا تعذر ذلك ولم يهده الله وقدرت السائلة على اثبات ما تدعيه من حق وتقدمت بذلك الى المحكمة - 00:22:18
والمحكمة ان شاء الله سوف تقوم بما يرد الحقوق الى اهلها اذا ثبت لديها ما يدعيه المدعي والله اعلم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذه رسالة بعث بها المستمع ابراهيم ابن محمد كريم من مكة - 00:22:35
يسأل ما حكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام في وقت الزحام وهل لسترة المصلي مسافة معلومة الحرم المسجد الحرام مكة كغيره من مواطن الصلاة لا يحل للمرء ان يمر بين يدي المصلي الا في حال - 00:22:54
اشتداد الزحام والضرورة وفي هذه الحال لا حرج على المار ولا حرج على المصلي ان يترك المارة بان يمر لانه لو اراد ان يمنع كل انسان في وقت زحام الحج - 00:23:13
او في شدة الزحام في ليالي رمضان لنال الناس من ذلك عناء ومشقة وحرج وعنت والشريعة الاسلامية العظيمة الكاملة ما جعل الله جل وعلا علينا فيها من حرج وانما هي - 00:23:28
شريعة سمحة فيها اليسر والتسهيل في ايام الساعة لا يحل للانسان ان يمر بين يدي المصلي بين يديه ما بين موقف قدميه وموضع سجوده والاولى لمن قدر ان يضع ستره - 00:23:46
والسترة انما تكون في موضع امام موضع جبينه للسجود فلا يحل لاحد ان يمر بينها وبين موقفه اما اذا ترك الانسان الاستتارة فمن مر وراء موقف سجود موضع سجوده لا حرج عليه - 00:24:04
لانه ان كان يستطيع ان يضع ستره ولن يضعها فهو الذي فرط وان كان لا يستطيع فلا يمنع الناس ان يمروا من مسافة بعيدة على المصلي فينبغي للناس ان يراعوا هذه الامور في الزحام - 00:24:24
ان يرأف بعضهم البعض وفي السعة ان يتجنب بعضهم المرور بين يدي من يصلي والله اعلم. جزاكم الله خيرا. له سؤال اخر يقول فيه هل ادرك الجماعة اذا ادركت الجلسة ما قبل التسليمتين - 00:24:39
اه يدرك فضل الجماعة ان شاء الله بادراك الجلوس مع المصلي قبل السلام واما ادراك الصلاة ادراكا حقيقيا فبادراك ركعة ان النبي ذكر ان من ادرك ركعة مع الامام يوم الجمعة فقد ادرك الجمعة. ومن ادرك ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك - 00:24:56
الصلاة في وقتها. ومن ادرك ركعة قبل طلوع الشمس في الصباح من الفجر فقد ادركها فارجو انه يدرك الفضل اذا دخل مع الامام قبل ان يسلم وان لم يكن كمن تقدموا فان الناس يأتون هذا يدرك اجرا وذاك يدرك اعظم منه - 00:25:20
وهكذا تتفاوت فظائلهم واعمالهم بقدر ما يتفاوتون في التقدم الى الصلاة وادراك اجزائها والله اعلم. جزاكم الله خيرا. بقي لهذا المستمع سؤال سوف نعرض له ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله - 00:25:40
مستمعي الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب اجاب على اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه خيرا - 00:25:56
تقبلوا ايها الاخوة تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء اخر باذن الله في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:13